تفسير الربانيين ـ سورة البقرة) 27 (الآيات)262-462(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 71 6 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فمع تفسير بعض الايات من سورة - 00:00:00

البقرة يقول الله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منه ولا لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قوله تعالى الذين ينفقون - 00:00:20

ولهم في سبيل الله اي اعلاء كلمة الله. وسبيل الله كمصرف من مصارف الزكاة التي ذكرت في قول الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الفت قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. في سبيل الله عند جماهير العلماء. خاصة - 00:00:40

من الاولين الجهاد وتوابعه. هذا هو المراد في سبيل الله عند الجماهير اما المتأخرون وخاصة من بداية رشيد رضا فمن بعده فيجنح بعضهم ليس جمهورهن يجنح بعضهم الى ان كلمة في سبيل الله عامة وتشمل وجوه الخير عموما - 00:01:10

فجاوز بعض المتأخرين انفاق اموال الزكاة في بناء المساجد او المستشفيات اهو طبع الكتب او نشر العلم او علاقات التحفيز الا ان الجمهور من اهل العلم يأبون كل ذلك ولم تكن الزكاة على عهد رسول الله تصرف في المساجد ولا في بنائها. انما كانت للجهاد ولوازمة - 00:01:40

وهذا الازهر والاشهر عند جماهير العلماء. ان الزكاة لا تصلح لبناء مستشفيات ولا لمساجد ولا لمدارس ولا لرصف طرق ولا لغير ذلك. انما هي في سبيل الله يذكر من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. الخبر ليس بثابت عن رسول الله صلى الله - 00:02:10

عليه وسلم ان بعض المحتجين به يقولون بمقتضاه فسيعتبر طلب العلم في سبيل الله ينفق في هذا الصدد والتحرير ان طلب العلم ليس بمصرف من مصارف زكاة الاموال هذا انما يعطى الطالب لفقره ان كان فقيرا او محتاجا. كذلك ثم جماعات - 00:02:40

على نفسها انها تخرج في سبيل الله. ولا ادري هل يستجيزون خروجهم هذا؟ باموال زكوات المسلمين ام لا؟ فيقول مسلا انه ذاهب الى الهند او باكستان او اسبانيا في سبيل خارج في سبيل الله ما ادري هل هم يفعلون ذلك - 00:03:10

ويستجيزون ان يأخذوا النفقات من اموال الزكوات ام لا؟ فطبعا هذا ايضا لا يدخل في سبيل الله. وتأتي مسألة الحج هل يساعد الحاج؟ من اموال الزكوات ورد في هذا الباب حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حمل امرأة حجة على ابل الصدقة - 00:03:30

وبمقتضاه قال بعض الحنابلة يجوز ان يعطى الحاج من اموال الزكاة ان الجمهور ابوا ذلك ولم يروا في ذلك آآ قناعة لان تتكلف تكاليف زكاة حجك من زكاة من زكاة المال. الجمهور يمنعون من ذلك. والمجوزون يستدلون - 00:04:00

الذي ذكر وبقول النبي مع هو في نفس الحديث ان الحج في سبيل الله. وذاك حديث فيه بعض الاختلاف. ولكن ليس عليه عمل جمهور العلماء. الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. ثم لا يدعون ما انفقوا منا ولا اذى - 00:04:30

هذا وقد تأتي كلمة سبيل الله في بعض المواطن كالصلاحات كثيرة كثيرة في الكتاب العزيز تتعدد معانيها في الكتاب العزيز فيه

اصطلاحات تتعدد معانيها فيأخذ الاصطلاح في موطن ما معنى من المعاني وفي - 00:04:50
موطن اخر معنى اخر غير المعنى الاول. قال تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى. المن تمن على الشخص تذكره بنعمك عليه واحسانك اليه. على سبيل الانتقاص. كلمة المن بصفة عامة - 00:05:10
لها معاني ايضا كما سلف في كثير من اصطلاحات القرآن الكريم الكلمة تتعدد معانيها فالمن احيانا يطلق على الانعام. من الله علينا انعم الله علينا ووقانا عذاب السموم ومنه ان يوسف وهذا اخي قد من الله علينا. اي انعم الله عز وجل علينا. فالمن - 00:05:40
هنا بمعنى الانعام من الله علينا انعم الله علينا ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد امن علي في صحبته وماله كابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:06:10
فالمن احيانا يطلق بمعنى الانعام. واحيانا تطلق كلمة المن على النقص. في قول لله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. فقيل غير منقوص وعلى القطع ايضا غير ممنون بمعنى غير مقطوع كما قال تعالى ان هذا لرزقنا ما له - 00:06:30
من نفاذ ومنه اطلاق المن على او المنون على الموت لانه يقطع الامال ويقطع الاعزار يقطع قال تعالى يقولون شاعر نتربص به ريب المنون. فكأن المنان قطع على نفسه اجرا كان سيحصل - 00:07:00
عليه بسبب بسبب منه على الناس. وتكديره على الناس. فتعطي الشخص مالا ثم تمن عليه تقطع اجرك. وتنقص اجرك بمنك عليه. تقطع الاجر وتنقصه بسبب المن عليه. بلا ريب انه لا يجوز لاحد ان يمن على احد الا - 00:07:20
اذا كان الموقف يحتاج الى ذلك لتذكيره كي لا يجحد المعروف. و قد ورد في هذا الباب ولم يكن منا على شخص بعينه ان الثوار لما حاصروا عثمان رضي الله عنه - 00:07:50
قال عنه فاستمر الحصار وارادوا قتله. فاطل عليهم وفاة بيته وقال وقال عثمان رضي الله عنه اناشدكم الله ولا اناشد الا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. هل تعلمون يا اصحاب محمد ان النبي قال من - 00:08:10
نجهز العسرة فله الجنة فجهزتها. او فجهزت ثلاثمائة بعير. باحلى واقتى بها من خالص ما لي. قالوا اللهم نعم. وهذا الحديث له طرق يحسن بمجموعها. وشواهدها الم تعلموا ان النبي قال من حفر بئر روما فله الجنة. فحفرتها من خالص مالي وجعلت دلائي فيها - 00:08:40
كدلاء المسلمين قالوا اللهم نعم. قال والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه - 00:09:10
المفارق للجماعة والله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا مسست ذكري بيميني منذ اسلمت والله ما قتلت نفسا حتى اقتل بها والله ما قتلت نفسا حتى اقتل بها والله ما ارتددت عن ديني طرفة عين فبما يقتلونني؟ له شواهد يحسن بها - 00:09:30
ولكن الابعدون قتلوا فتى في مقام التذكير. ليس في مقامي. المن ليس في مقام المن. وكذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام لما بلغوه ان الانصار قالوا له او ان الانصار قالوا يوم حنين وقد قسم النبي - 00:10:00
نائب فاعطى صناديد الكفر الذين دخلوا الاسلام قديما صناديق قريش المؤلفة قلوبهم مائة من الابل مائة من الابل والانصار والشباب والانصار الذين ناصروه في هذه الغزوة وكانوا سبب النصر اعطاهم كل واحد بعيرا او بعيرين فقالوا غفر الله لنبيه. والله لا زالت سيوفنا تقطر من - 00:10:20
ويعطي فلانا مائة من الابل وفلانا مائة من الابل. واما نحن فيعطينا الشاة او البعير غفر الله لنبيه. فالنبي جمعهم واثنى عليهم ثم ذكرهم بنعم الله عليهم. فقال الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟ قالوا الله ورسوله امن. يعني المنة - 00:10:50
لله ولرسوله الم جدكم متفرقين فالفكم الله بي. قال الله ورسوله امنت. الم اجدكم فقراء افغناكم الله بي؟ قالوا الله ورسوله امن. فالشاهد ان هذا موطن تذكير. موطن تذكير يختلف عن المن - 00:11:20
الذي هو احراج الشخص المن الذي هو احراج الشخص واظهار نعمك عليه بما يسيء اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم - 00:11:40

ولهم عذاب اليم. قالوا من هم يا رسول الله خابوا وخسروا؟ قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحليف في الكاذب المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. فالمنان مذموم وهيئة كبيرة من الكبائر. قال تعالى في كتابه الكريم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا من - 00:12:00

ولا اذى المن يصاحبه اذى فقد تمن على الشخص وتؤذيه بالمن وقد تؤذيه اذى الغيرة علما. فهنا يجوز ان يقال من باب عطف الخاص على عطف العام على الخاص اتمنى ولا اذى ويجوز ان يقال ايضا بالتغاير المن نزل على شيء والاذى الحاق الضرر من وجوه اخر - 00:12:30

بلا ريب ان المن ازى لان الفقير الذي تعطيه انت المال منكسر. فاعطيته الملل وهو منكسر ومحتاج وجئت بعد ذلك تقول له انا اعطيتك انا اعطيتك. فهذا يؤذيه بلا ريب ويكدر عليه صفوه - 00:13:00

ويقول يا ليتني لم افعل فانت تؤذي الفقير بالمن. ثم تضيع الثواب عملك ثم تجعل الناس ينفرون من حولك اذا علم الناس عنك انك تمن عليهم ما اقتربوا منك ابدا. قال تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل - 00:13:20

ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا خوف عليهم مما هو ات ولا يحزنون على ما قد فات - 00:13:40

لا خوف عليهم مما هو ات فان المحتضر الذي تحضره الوفاة يخاف مما هو عليه مقبل. ماذا ساصنع غدا في قبري اجيب الملكين. واذا بعثت حقوق العباد وحقوق الله والميزان كيف اصنع فيه؟ هل ستسقط - 00:14:00

كفة حسناتي ام كفة سيئاتي؟ والحشر والنشر والعرض على الله والمرور على الصراط هل سامره سالما او لامر سالما وبعد القنطرة هناك قصاص للمظالم. سيأتيه ناس لا اعرفهم ولا يعرفوني وقل انت ظلمتنا - 00:14:30

فهل ساسلم من كل هذا؟ والكتاب هل اتناوله باليمين ام بالشمال؟ فهو خائف مما هو ات وازا نظر الى الوراء الى حال الدنيا قل ماذا سيصنع اولادي من بعدي ماذا ستصنع زوجتي من بعدي هل تتزوج برجل اخر ام لا - 00:14:50

ابنتي ماذا ستصنع؟ اموالي كيف سيصنعون بها التي بذلتها جمعتها في حياتي من ها هنا وها هنا احزن على ما قد فات فتتنزل الملائكة حينئذ لا تخاف ولا تحزن. وهنا ربنا يقول فلا - 00:15:15

لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم مما هو اي مما هو ات وعموما ولا يحزنون على ما قد فات ثم ان الله قال قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها الاذى. فاذا جاءك الفقير وقلت له كلام - 00:15:35

طيبا وسترت عليه افضل من ان تعطيه المال وتمن عليه وتؤذيه. فقول معروف اي للسائل كما قال تعالى واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا سورة هل ان لك قريب من الاقارب؟ وانت لا تريد ان تعطيه العلة اما الا يكون معك مال او معك من - 00:15:55

لكن لا تراه اهل استحقاق او تراه طماعا او لاي سبب من الاسباب. فكلمه بكلام طيب قل لهم قولا ميسورة ازا وسع الله علي ساعطيكم ان شاء الله معلش عفوا اتيتموني - 00:16:25

في ظروف ضيقة. وان شاء الله ازا وسع الله علي ساوسع عليكم. اعزروني هذه المرة كلام طيب يطيب الخواطر. احسن ما تعطيهم وتؤذيهم بعد هذا الاعطاء. قول معروف مغفرة فالقول الطيب يثاب عليه الشخص. ومغفرة ستر عليه من المغفرة وهنا الستر عليهم. واصل المغفرة - 00:16:45

ما يستر به الرأس من سهام الاعداء. قال وخير من صدقة يتبعها اذى والله غني. اي عنكم وعن صدقاتكم حليم لا يعاجلكم بالعقوبة والا لو عاجلكم بالعقوبة يا معشر الاغنياء يا من - 00:17:15

تمنون على الناس وتؤذون الناس لحقت بكم العقوبة عاجلا غير اجل. فالحليم الذي لا يعاجل بالعقوبة الحليم الرجل الحليم متأني الذي لا يعجل ولا يعاجل بالعقوبة ومنه آآ قول الله عز وجل في شأن ابراهيم عليه السلام لما مرت به الملائكة وهم في - 00:17:35

لطريقهم لتدمير مدائن قوم لوط. جلسوا عنده وقدم لهم الطعام على ايديهم لا تصل اليه ناكراهم. في النهاية من هم واخبروه عن

وجهتهم. فلما اطمئن اليهم عرف انهم ملائكة من - 00:18:05
عند الله وذهب عنه الرو قال تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قابلوه سبحان الله! يطلب المهلة يقول يا جماعة اخروا العزاب شيئا ما لعلهم يتوبوا. اتركوا - 00:18:25
شيئا من الزمن لعلهم يتوب مع الافعال التي فعلوها. قال ربنا مثنيا على ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم لحليم الحليم هنا لا يعاجل بالعقوبة المتأني لا يعادل بالعقوبة. اواه منيب يثني عليه - 00:18:45
سبحانه سم يبين ان كلامك ليس له وجه في هذا المقام. ان ابراهيم لحليم اواه منيب يا ابراهيم اعرض عن هذه لا تتكلم في هذا الموضوع لماذا؟ انه قد جاء من ربك وانهم اتهم عذاب غير مردود فالملائكة ينفذون اوامر الله - 00:19:05
الله كلامك يا ابراهيم معنى ليس له جدوى لان الذي قضى هذا الامر هو رب العباد سبحانه وتعالى المعنى للجدل. فالحليم هو المتأني وهذه صفة يحبها الله. تختلف عن صفة التسرع - 00:19:25
الثاني مطلب مطلب ان تكون متئدا. قال رسول الله صلى الله عليه سلم لاشج عبدالقيس ان فيك لخصلتان يحبهما ولا خصلتان يحبهما الله ورسوله. قال وما هو يا رسول الله؟ قال الحلم والاناة. الحلم يعني رجل حليم - 00:19:45
لا يعازم بالعقوبة بل يتأنى. يعني مسلا شخص سبك شخص ضربك هل الاولى تسب وتضرب؟ ام تتأنى في رد الفعل قد يكون شخصا صالحا ومع الغضبة اخرج كلاما انت تعرف يقين انه سيعتذر عنه بعد مدة - 00:20:15
فاتركه ولا تقابل السيئة بالسيئات. تصبر بعد يوم او يومين سيلوم نفسه. ويأتي يعتزل اليك وبعد اذا رددت قد يضيع حقك من ناحية ومن ناحية وقد انت تعتذر انت بعد ذلك لانك تجاوزت الحد - 00:20:35
في الانتصار. فالرجل الحليم يدرس وضعه. هل الاولى ارد؟ لولا اسكت لولا انصحه على جنب ارسل له من يذكره يدرس وضعه يتأنى في رد الفعل. ومع ذلك يتخذ القرار المناسب عن هدوء وعن تؤدة فان هذا انفع بلا شك في كل الاحوال. التؤدى - 00:20:55
اتزان ورد الفعل وانت هادئ يختلف عن رد الفعل وانت وانت منفعل. فلذلك كثير من المبطلين يريدون ان يكرهونك فانت في الانفعال. فاذا غضبت وان فعلت فقدت كثيرا من التحكم في نفسك. فمن ثم يقودونك كيف - 00:21:25
كيف يشاء فلا تستفز. لا تستفز بل كن متأنيا عاقلا رشيدا والله اعلم قال تعالى والله غني حليم. وجه قوله والله غني يعني عنكم وعن صدقاتكم. يا معشر الاسرياء الذين - 00:21:45
الناس وتمنون عليهم فالذي اعطاكم هو الله. حليم لا يعاجلكم بالعقوبة على ما صنعتموه في حق الفقراء. نسأل الله يتجاوز عنا وعنه. ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا يا اهل الايمان يا من امنتم بالله وصدقتم المرسلين - 00:22:05
لا تبطلوا صدقاتكم لا تضيعوا ثواب صدقاتكم بالمن والاذى. تمن على الناس وتؤذيهم. ضرب الله لذلك مثالا فقال كالذي ينفق ما له رئاء الناس اي تفعلون فعل الشخص المرائي المرائي لا ثواب له. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته مشيئته - 00:22:25
كالذي ينفق ما له رئاء الناس. ولا يؤمن بالله واليوم الاخر. يعني يعطي المال ولا يعطي المال لوجه الله. انما يعطي المال كي يتحدس عنه الناس. اما الايمان فمفقود من عنده - 00:22:55
من ثم لما قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله عبدالله بن جدعان كان الضيف ويفعل ويفعل. يقولون كان له صحفة تسع عشرة من الابل ينحر فيها عشر - 00:23:15
من الابل وهي سابتة لا تتحرك. ويطعم الناس. هل هذا نافعه يا رسول الله؟ عبدالله بن جدعان كان يقري الضيف ويفعل افعل قال يا عائشة انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. فلذلك لم ينتفع بكل ما - 00:23:35
قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر. الله اكبر الله اكبر اه اكبر فالحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ثمان الله سبحانه وتعالى ضرب مثلا للمرائي - 00:23:55
فنان المرائي والمنان كلاهما يذهب ثواب عمله. انت انفقت المال للناس لا ثواب لك. قال تعالى يراؤون الناس او لا يذكرون الله الا قليلا. وقال الذين هم الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماء. فالمرائي لا ثواب له للحديث السابق من قال -

00:24:36
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. ويقول الله تعالى يوم القيامة اذا جاء الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا. فانظروا هل تجدون عندهم من جزاء؟ فالمرائي لا ثواب له. وكذلك - 00:25:06
المنان الذي يمن على الناس ويؤذيهم بما اعطاهم لا ثواب لهم. ضرب لهذا وذاك مثل قال تعالى فمثلوه مثل المرائي ومن ثم مثل المنان كمثل صفوان عليه تراب. كمثل صفوان - 00:25:26
عليه تراب. الصفوان هو الحجر الاملس. الصفوان هو الحجر الاملس ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت ملائكة باجنحتها وخضعانا لقوله. كانه سلسلة على صفوان. هذا قضى الله الامر في السماء - 00:25:46
فالملائكة تضرب باجنحتها خاضعة لقوله مستسلمة لامره يحدث هذا الضرب صوتا كانك تضرب بالسلسلة على الحجر الاملس. الشاهد معنى الصفوان ومنه جبل الصفا الاحجار الناعمة الملساء. فمثله كمثل صفوان عليه تراب - 00:26:16
يعني المرائي والمنان مع عمله عمله كانه تراب. زرات تراب وعلى على حجر املس. كمثل صفوان عليه تراب. وقيل الى المعنى كمثل صاحب صفوان اي صاحب حجر على الحجر تراب - 00:26:46
المنان عمله كزرات التراب التي على هذا الصفوان. هنا اتجاهان للعلماء في تفسير اليها الاتجاه الاول ان العمل اصبح زرات تراب على صخرة ملساء فهو ينتظر صوابه لكن قبل ان يأتي لهذا التراب يجمعه جاء سيل جرار هائل - 00:27:16
وابل الوابل المطر الشديد. ومنه فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا جديدة فاصابه وابل فتركه صلبة. يعني جاء السيل الذي هو المن او الرياء من السماء. سيل تعظيم ماء عظيم من السماء على الحجر الاملس. فطير كل الذرات التي على الصفوان - 00:27:46
فاصبح صفوان الذي هو صاحب المال المدفوع والرجل لا ثواب له ابدا كل الذي عمله من الزرات ضيعها الوابل. ضيعها الوابل ففي اتجاهان في التفسير الصف هو الشخص. العمل هو التراب. المن هو المن والرياء هما الوابد - 00:28:16
فالوابل ضيع كل العمل الذي عمله هذا الشخص المنان اصبح كما قال الله تعالى في كتابه الكريم مثل الذين كفروا كفروا ربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصي. فالريح جاءت طيرت الرماد وكذلك هنا - 00:28:46
والاذى طير التراب. والاية هذه شبيهة بتلك مثل الذين كفروا ربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. لا يقدرون مما كسبوا على شيء. فهذا الوجه الاول ان المرائي ضاع كل عمله. وجاء الرياء طير كل الاعمال التي عملها يرائي فيها الناس - 00:29:16
وجاء المن يضيع الاعمال التي عملتها ومننت بها على الناس. واتجاه الاخر في التأويل يقول ان هذا الرجل الذي من او رأى وضع اعماله كبذر بزرها في ارض هو يتوهم انها ستنبت. لكن هو اين وضعها؟ وضعها على - 00:29:46
على الحجر الاملس لم تنبت. لن تنبت لان ازا وضعت البزرة على حجر لن تنبت تلقائيا لم يأخذ صاحبها بالعدة اللازمة لنمائها. فهو ظن انها بت فلما جاء الوابل طيرها ولم يجن من ورائها شيئا. فهذا الاتجاه الثاني في التفسير انه وضعها في في ارض - 00:30:16
لا تنبت ولا ثمرة لها من الاصل. من الاصل. فتركه صلى لا يقدرون على شيء مما كسبوه والله لا يهدي القوم الكافرين. الا يقدرون على تحصيل شيء من الكسب؟ والله لا يهدي القوم الكافرين - 00:30:46
كيف والله لا يهدي القوم الكافرين وقد هدى الله قوما كافرين كثر. كيف لا يد الله قوما الكافرين وليهدي القوم الظالمين ولا يهدي القوم الفاسقين. وكم من فاسق هداه الله وكم من كافر هدوه - 00:31:06
الله وكم من ظالم هداه الله فالجواب من اتجاهين الاتجاه الاول ان المراد بالكافرين والظالمين والفاسقين الذين قال الله انه لا يهديهم هم الذين سبق في علم الله انهم سيموتون على الكفر - 00:31:26
فهؤلاء الذين سبق في علم الله انهم سيموتون على الكفر لن يهديهم الله ابدا لن يهديهم الله ابدا مهما بذلت معهم من جهده. اما الذين كتب الله لهم الهداية سيهديهم الله - 00:31:46
لكن الذين سلف في علم الله انهم سيموتون على الكفر او الفسق او الظلم لن يهديهم الله كما قال تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. فمهما بذلت معهم من جهد - 00:32:06

ليس عن جهل منك بل انت عالم وفصيح واوتيت من الحكمة ما اوتيت والفطنة اوتيت منها ما اوتيت ولكن ليس الامر امر الهداية بيدك. فلن تستطيع ان تهدي احدا اضل - 00:32:26

الله الله ابدا كما قال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين. انما يستجيب الذين يسمعون - 00:32:46

فالقصد هذا هو التوجيه الاول ان المعني بالكافرين الذين لا يهديهم الله والظالمين هم الذين سبق في علم الله انهم سيموتون على الكفر والعياذ بالله. وكما سلف دل العلماء بقول الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب. من العلماء من اعدها في دلائل النبوة. كيف من دلائل النبوة - 00:33:16

قال طبعا من دلائل النبوة لان الله اخبر ان ابا لهب سيصلى نارا ذات لهب اي انه سيموت على الكفر ولو كان يريد ان يعاند لقد هان. لا اله الا الله كيف تحكمون عليه بالنار؟ لكن شاء الله له ان يموت على الكفر - 00:33:46

فعاش بعد نزولها زمنا ومات على الكفر ايضا ولم يمن الله عليه بالاسلام ولا بالايمان الثاني ان الله لا يهدي القوم الظالمين ما داموا قائمين على ظلمهم. اما اذا جاهدوا انفسهم للخروج من هذا الظلم الذي هم فيه - 00:34:06

والله قال والذين جاهدوا فينا لندينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. بهذا القدر يجتازي حمدني الله مصليا مسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واياكم - 00:34:26